

# دليل الاجراءات القياسية التشغيلية الموحدة لمكافحة عمل الأطفال



منظمة  
العمل  
الدولية



## مقدمة

عمل الأطفال لا يهدد فقط حقوق الأطفال ورفاههم وإنما يترتب عليه عواقب اجتماعية واقتصادية وصحية وخيمة ، فعلى المستوى الوطني يتسبب عمل الأطفال في **خفض جودة ونوعية رأس المال البشري** كما يؤدي **لتباطؤ معدلات التنمية الاقتصادية** حيث يعرقل تحقيق الأهداف الوطنية الخاصة بالتعليم والتنمية الاقتصادية والحد من الفقر والقضاء على التهميش الاجتماعي مما يحول دون تحقيق أهداف التنمية المستدامة وعادة يميل الاشخاص الذين كانوا عاملين في طفولتهم بحكم فقرهم وضعف تعليمهم الى تكرار تجربتهم مع أطفالهم المستقبلية بدفعهم للعمل وهو ما يكرر انتاج الظاهرة جيلا بعد جيل

ومن اخطر نتائج عمل الاطفال على المستوى القومي هو **تعقد العلاقات التجارية الدولية** لاسيما مع استمرار توجه الدول المتقدمة الى قطع العلاقات التجارية مع الدول التي تسمح بممارسة عمل الأطفال ومقاطعة منتجاتهم وهو ما قد يؤدي الى انهيار كامل في بعض الاسواق التجارية الخاصة بتلك المنتجات .

ومن هذا المنطلق يأتي هذا الدليل كنتاج مشترك بين منظمة العمل الدولية بمصر والمجلس القومي للطفولة والأمومة وبمشاركة عديد من الجهات المعنية والخبراء

يسترشد هذا الدليل بالجهود الوطنية والدولية المبكرة لحماية الأطفال وعلى رأسها الخطة الوطنية لمكافحة أسوأ أشكال عمل الأطفال ودعم الأسرة (2015-2025) والتي جاءت بدعم منظمة العمل الدولية لوزارة العمل لتشكيل لجنة توجيهية تضم ممثلين لكافة الوزارات والشركاء الاجتماعيين لوضع واعداد هذه الخطة .

كذلك تم وضع الاطار الاستراتيجي والخطة الوطنية للطفولة والأمومة 2018-2025 بدعم من منظمة اليونيسيف للمجلس القومي للطفولة والأمومة لاعداد الاطار الاستراتيجي للطفولة والأمومة والخطة الوطنية بالتنسيق بين الوزارات والهيئات الوطنية والدولية ومنظمات المجتمع المدني وتم الخروج بوثيقة متكاملة تهدف لتحقيق المصلحة الفضلى للطفل ورعاية وحماية الطفولة والأمومة طبقا للدستور والقوانين المصرية والاتفاقيات والمواثيق الدولية التي صدقت عليها مصر

وعلى ذلك وفي ضوء الاستراتيجية السابقة يأتي هذا الدليل بتصميم وتنفيذ نظام متكامل من اجل تعزيز ورصد وحماية ومنع عمل الاطفال حيث يتضمن نموذج متكامل لادارة الحالة ويتضمن تحديد ادوار الجهات المعنية وآليات التنسيق بينها لتضطلع بمهمة رصد عمل الأطفال والتدخل والاحالة لضمان اعادة دمجهم ومتابعة اسرهم والحيلولة دون عودتهم لعمل الأطفال .

## التعريف بالدليل

يقدم الدليل نهج وآليات عمل متجانسة ومعايير مشتركة لحماية الطفل في وضعية العمل في مصر ويعمل  
توحيد المفاهيم والتعريفات الخاصة بعمل الأطفال  
يقوم الدليل على توثيق الخدمات المتوفرة للأطفال المنخرطين في العمل واسرهم بغرض مأسسة الحلول  
الابتكارية القائمة على الأدلة لمعالجة الاسباب الجذرية لعمل الأطفال من خلال تعاون الجهات الشريكة  
ويقدم الدليل لمحة عامة عن مهام كل جهة في ادارة حالات عمل الأطفال باستعراض أدوار ومسئوليات كل  
جهة والاجراءات والادوات اللازمة لتفعيل آليات الرصد والتدخل والاحالة وسبل التوظيف الأمثل للموارد

## الهدف من الدليل

تطوير نظام متكامل لادارة الحالة والتدخل مع حالات عمل الأطفال  
بدءا من اجراءات الرصد والتدخل مرورا بالاخالة للجهات المعنية  
وانتهاء باستكمال خطط الاستجابة واغلاق ملف الحالة

1

وضع نظام ادارة حالة متكامل لادارة الحالة الخاصة بعمل الأطفال

2

تحديد جميع اجراءات ادارة الحالة وتفاصيل كل مهمة تدرج ضمنها

3

تحديد النماذج المستخدمة والتقارير ذات الصلة

4

تحديد مصفوفة الصلاحيات لكل جهة معنية ومسئولية القرارات

5

رفع مستوى الوعي لدى الجهات المعنية على كيفية التدخل

## منهجية اعداد الدليل

ويعتمد الدليل في منهجيته لتطوير نظام متكامل لادارة الحالة للأطفال المنخرطين في سوق العمل على المعايير والتعريفات الدولية المدرجة بالمواثيق الدولية والتشريعات الوطنية ذات الصلة بنظام استخدام وتدريب وتشغيل الاطفال

ايضا تم وضع الدليل بشكل تشاركي من مختلف الجهات والاطراف المنخرطين في التعامل مع قضية عمل الأطفال

الدليل يتبع نفس منهجية الدليل الاجرائي للعمل مع الاطفال المعرضين للخطر الصادر عن المجلس القومي للطفولة والأمومة وبنفس خطوات ادارة الحالة ولكن بشكل أكثر تخصصا للأطفال المنخرطين بمختلف صور عمل الأطفال

## المستفيدين من الدليل

- تم تصميم الدليل لمعاونة العاملين لدى الجهات المعنية بالعمل مع الأطفال المنخرطين في سوق العمل ويشمل على سبيل المثال لا الحصر العاملين في الجهات التالية :
- ❖ المجلس القومي للطفولة والأمومة – الادارة العامة لخط نجدة الطفل ولجان الحماية العامة والفرعية
- ❖ وزارة التضامن الاجتماعي – مراكز الطفل العامل وحدة حماية الطفل وحدة ادارة الحالة ومنظومة الرعاية البديلة والادارة العامة للدفاع الاجتماعي
- ❖ وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني
- ❖ الاخصائيين والأخصائيات الاجتماعيين والنفسيين والمدرسين بالمدارس والادارات التعليمية

- ❖ الادارة المركزية لمعالجة التسرب من التعليم والادارة المركزية لتطوير التعليم المهني
- ❖ وزارة العمل ادارات تفتيش العمل والادارات المعنية الاخرى
- ❖ وزارة الداخلية الادارة العامة لمباحث رعاية الاحداث
- ❖ وزارة العدل نيابة الطفل والنيابة العامة
- ❖ جهاز المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر
- ❖ منظمات المجتمع المدني (النقابات العمالية / الجمعيات والمؤسسات الاهلية العاملة مع الاطفال  
المعرضين للخطر ولجان الرصد المجتمعية)

## مكونات الدليل

خطوات تفصيلية لنظام  
ادارة الحالة وأدوار كل  
جهة وآليات التنسيق  
والاحالة بينها

دراسات حالة ونماذج  
عملية لادارة الحالة في  
القطاعين الرسمي والغير  
رسمي

مصطلحات  
وتعريفات خاصة  
بالأطفال

الاطار التشريعي  
الدولي والوطني  
الخاص بعمل  
الأطفال

الاطار العام لأدوار  
ومسئوليات الجهات  
المعنية وبرامج الوقاية  
والدعم والتمكين

## الخطة المستقبلية

### تفعيل الدليل

- تنفيذ شامل: تطبيق جميع الإجراءات والنماذج في جميع المؤسسات والمحافظات.
- تدريب: تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للعاملين على استخدام الدليل بشكل فعال.

### تعزيز التعاون والتنسيق

- تطوير التنسيق: تعزيز التعاون بين المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص.
- لجان تنسيقية: تشكيل لجان محلية ووطنية لمتابعة تنفيذ الدليل وتقييم فعاليته.

### التوعية وبناء القدرات

- حملات توعية: إطلاق حملات توعية لزيادة الوعي بمخاطر عمل الأطفال وأهمية الدليل.
- بناء القدرات: تعزيز قدرات المؤسسات المعنية من خلال توفير الموارد اللازمة.

## المتابعة والتقييم

- رصد وتقييم: وضع آليات لرصد وتقييم تنفيذ الدليل بانتظام وتقديم تقارير دورية.
- تحسين مستمر: استخدام نتائج التقييم لتحسين وتطوير الإجراءات بشكل دوري.

## الدعم والتشجيع

- دعم فني ومالي: توفير الدعم للجهات المعنية لضمان تنفيذ فعال.
- تشجيع الابتكار: تبني حلول مبتكرة واستراتيجيات جديدة لمكافحة عمل الأطفال.

## تطوير التشريعات والسياسات

- مراجعة التشريعات: تحديث التشريعات الوطنية لضمان توافقها مع المعايير الدولية.
- تطوير السياسات: تطوير سياسات تدعم تنفيذ الدليل وتعزز من جهود مكافحة عمل الأطفال.

شكراً